

تاج العروس من جواهر القاموس

أَوِ السِّنَافُ : أَسْمُ لِحَبْلٍ تَشْدُوهُ مِنَ التَّصْدِيرِ ثُمَّ تَقْدَمُ بِهِ حَتَّى تَجْعَلَهُ وَرَاءَ الْكِرْكِرَةِ فَيَنْثَبِتُ التَّصْدِيرُ فِي مَوْضِعِهِ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ كَذَا فِي الصَّحاحِ قَالَ : وَإِنَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا اضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ لِحَمَاصَةٍ وَنَصَّ الصَّحاحُ وَالْعِيَابِ : إِذَا خَمِصَ بَطْنُ الْبَعِيرِ وَاضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ وَفِي الْمُحْكَمِ : السِّنَافُ : سَيْرٌ يُجْعَلُ مِنْ وَرَاءِ اللَّيْبِ - أَوْ غَيْرِ سَيْرٍ - لِنَلَا يَزِلَّ .
وَالسُّنْفَتَانِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ : عُودَانِ مُنْتَصِبَانِ بَيْنَهُمَا الْمَحَالَةُ .

وَفِي الصَّحاحِ : الْمَسِّنَافُ : الْبَعِيرُ الَّذِي يُؤَخَّرُ الرَّحْلَ فَيُجْعَلُ لَهُ سِنَافٌ وَيُقَالُ : هُوَ الَّذِي يُقْدَمُ بِهِ وَهُوَ مَجَازٌ فَهُوَ ضِدُّ هَذَا قَالَهُ اللَّيْثُ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْمَسِّنَافُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَقْدَمُ الْحِمْلَ وَالْمِجْنَاةُ : الَّتِي تُؤَخَّرُ الْحِمْلَ وَعُرِضَ عَلَيْهِ قَوْلُ اللَّيْثِ فَأَنكَرَهُ .
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : السَّنِيفُ . كَأَمِيرٍ : حَاشِيَةِ الْبَيْسَاطِ وَهُوَ خَمْلُهُ .
قَالَ : وَفَرَسٌ سُئُوفٌ كَصَبُورٍ : يُؤَخَّرُ السَّرَجَ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَرَسٌ مُسْنِفَةٌ كَمُحْسِنَةٍ : تَقْدَمُ الْخَيْلَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَإِذَا سَمِعَتْ فِي الشَّعْرِ مُسْنِفَةً بَكْسَرِ النَّوْنِ فَهِيَ مِنْ هَذَا أَيْ : مِنْ أَسْنَفِ الْفَرَسِ : إِذَا تَقْدَمُ الْخَيْلَ قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ ثَعْلَبٌ :
: الْمَسَانِيفُ : الْمُتَقَدِّمَةُ وَأَنْشَدَ :

" قَدْ قُلْتُ يَوْمًا لِلْغُرَابِ إِذْ حَجَلَ .

" عَلَيْكَ بِإِلَابِلِ الْمَسَانِيفِ الْأُولِ . أَوْ بِفَتْحِ النَّوْنِ خَاصٌّ بِالنِّاقَةِ مِنْ السِّنَافِ أَيْ : شُدَّ عَلَيْهَا ذَلِكَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

أَوْ بِكَرَّةٍ مُسْنِفَةٍ بَكْسَرِ النَّوْنِ إِذَا عَشَّرتْ وَتَوَرَّمتْ ضَرْعُهَا نَقْلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

وَأَسْنَفَ الْبَعِيرُ : قَدَّمَ عُنُقَهُ لِلسَّيْرِ أَوْ تَقْدَمَ وَيُرْوَى قَوْلُ كَثَيَّرٍ يَمْدَحُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ :

" وَمُسْنِفَةٌ فَضْلُ الزَّمَامِ إِذَا انْتَحَبَ هَزَّةً هَادِيَهَا عَلَى السَّوْمِ بَازِلٌ وَيُرْوَى : وَمُسْنِفَةٌ أَيْ : مَشْدُودَةٌ بِالسِّنَافِ وَالسَّوْمِ :

الذَّهَابُ .

أَسْنَفَتِ الرِّيحُ : اَشْتَدَّ هُبُوبُهَا وَأَثَارَتِ الْغُبَارَ نَقْلَاهُ ابْنُ
عَبَّادٍ وَفِي اللَّسَانِ : أَيْ سَافَتِ التُّرَابَ .
رُبَّمَا قَالُوا : أَسْنَفَ أَمْرُهُ : أَيْ أَحْكَمَهُ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ
مَجَازٌ مِنْ أَسْنَفَ النَّاقَةِ : إِذَا شَدَّهَا بِالسِّنْفِ .
قال العُزَيْرِيُّ : أَسْنَفَ الْبِرْقُ وَالسَّحَابُ : إِذَا رُئِيََا قَرِيبَيْنِ .
قال الْأَصْمَعِيُّ : أَسْنَفَ الْبَعِيرُ : جَعَلَ لَهُ سِنْفًا وَهِيَ إِبِلٌ مُسْنَفَاتٌ .
وَالْمُسْنَفَةُ كَمُحْسِنَةٍ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُجْدِبَةُ وَمِنَ النَّوْقِ :
الْعَجَفَاءُ نَقْلَاهُ الْعُزَيْرِيُّ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : خَيْلٌ مُسْنَفَاتٌ : مُشْرِفَاتُ الْمَنَاسِجِ وَذَلِكَ
مَحْمُودٌ فِيهَا لِأَنَّهُ لَا يُعْتَرَى إِلَّا خَيْارَهَا وَكِرَامَهَا وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالْإِنْ
السُّرُوجُ تَتَأَخَّرُ عَنْ طُهُورِهَا فَيُجْعَلُ لَهَا ذَلِكَ السِّنْفُ لِتَتَشَبَّهَ بِهِ
السُّرُوجُ .
وَجَمْعُ السِّنْفِ : أَسْنَفَةٌ .
وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ لِمَنْ تَخَيَّرُ فِي أَمْرِهِ : (عَىَّ بِالْإِسْنَفِ) نَقْلَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الزَّيْنُ مَخْشَرِيٌّ : أَيْ دَهَشَ مِنَ الْفَزَعِ كَمَنْ لَا يَدْرِي أَيْنَ
يَشُدُّ السِّنْفَ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ قَوْلَ ابْنِ كُلْثُومٍ :
إِذَا مَاعَىَّ بِالْإِسْنَفِ حَيٌّ ... عَلَى الْأَمْرِ الْمُشَبَّهِ أَنْ يَكُونَا أَيْ :
عَيُّوا بِالتَّقَدُّمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ إِلَّا رَّمَا هُوَ مِنْ أَسْنَفِ
الْفَرَسِ : إِذَا تَقَدَّمَ الْخَيْلَ .
وَنَاقَةٌ مُسْنَفٌ وَمُسْنَفٌ ضَامِرٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
وَالْمَسَانِفُ : السِّنُونُ الْمُجْدِبَةُ نَقْلَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ كَأَنَّ هُمْ شَنَّعُوهَا
فَجَمَعُوهَا قَالَ الْقُطَامِيُّ :
" وَنَحْنُ نَرُودُ الْخَيْلَ وَنَسْطُ بِيُوتِنَا وَيُغْبِقُنَ مَحْضًا وَهِيَ مَحْلٌ
مَسَانِفٌ